



افتتح مركز تدريب الحرس الوطني بالقطاع الغربي

سمو ولي العهد يضع حجر الأساس لكتيبة الأمن الخاص



واليوم يمتد هذا الولاء من جيل إلى جيل، مصوراً المعنى العظيم لروح الوطنية فداءً للدين ثم الوطن والمليك. وكما هي سنة الحياة، اشتد ساعد فرقة الفدائيين الأولى لتصبح كتيبة الأمن الخاص الثانية تطوراً وحضوراً ورجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ولا غرابة في ذلك، فأبناء الحرس الوطني وجميع أبنائنا رجال القوات المسلحة في كل قطاعاتهم ومواقعهم، هم من الوطن هامة ومن الدين عقيدة ثابتة ولله الحمد.

ومتلما جئنا اليوم لوضع حجر الأساس لكتيبة الأمن الخاص الثانية، فإننا نعلن بأن الفوج الأول للحرس الوطني - الذي أسس سنة ١٣٧١هـ - سيحظى بذات التطوير ليوكب مرحلة التطور والمشاركة. إنني اليوم وأنا استذكر الأمس المشرق برجالهم وإيمانهم وولائهم لله ثم للوطن، لاستبشر خيراً لمستقبل، هو من الأمس حضوراً وفاعلية لا تكل ولا تمل. فلجميع إخواني وأبنائي من المواطنين أقول: بسواعدنا جميعاً بعد التوكل على الله يكبر الأمل ليصبح واقعاً، ويتجسد الحلم ليصبح حقيقة، فله الحمد وله الشكر والمنة».

وكان سمو ولي العهد قد وضع حجر الأساس لكتيبة الأمن الخاص

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الأربعاء الموافق ١٦ محرم ١٤٢٤هـ حفل وضع حجر الأساس لكتيبة الأمن الخاص الثانية بجدة، كما افتتح سموه مركز تدريب الحرس الوطني الجديد في القطاع الغربي.

وخلال رعايته للاحتفال، أكد سمو ولي العهد أن أبناء الحرس الوطني وجميع أبنائنا رجال القوات المسلحة في كل قطاعاتهم ومواقعهم، هم من الوطن هامة ومن الدين عقيدة ثابتة، وقال سموه: «بسواعدنا جميعاً - بعد التوكل على الله - يكبر الأمل ليصبح واقعاً، ويتجسد الحلم ليصبح حقيقة».

وأضاف سموه: «يسعدني أن أكون اليوم في موقع من مواقع الشرف والكرامة، مشاركاً أبنائي رجال الحرس الوطني في وضع حجر الأساس لكتيبة الأمن الخاص الثانية، والتي لازلت أتذكر يوم تأسيسها سنة ١٣٨٢هـ، تحت مسمى فرقة الفدائيين الأولى آنذاك. تلك الفرقة التي جمعت تحت لوائها رجالاً حملوا لواء التوحيد ولأهـ لله ثم لوطنهم.



الثانية، و دشّن مركز التدريب التابع للحرس الوطني بمنطقة بحرة، شرق محافظة جدة، حيث أقيم حفل بهذه المناسبة بدئاً بالقرآن الكريم، ثم قدم قائد مركز تدريب الحرس الوطني بمنطقة مكة المكرمة العقيد/ عبدالله بن محمد المرزوق عرضاً وثائقياً عن المركز، بعد ذلك ألقى وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود كلمة بهذه المناسبة، رحب فيها بسمو ولي العهد وصحبه الكرام، ثم قال: «إننا نقف دائماً أمام التاريخ ليحدثنا عن تطور الأمم والشعوب ومسار رقيها وحضارتها، والحرس الوطني له تاريخ مجيد، فهو حرس عبدالله، وجيش عبدالعزيز، ومجاهدو التوحيد رسالة الإسلام الخالدة؛ فالتاريخ سيسطر إلى الأبد دوركم بحروف من نور، مدادها الصدق والإخلاص والإيمان بهذا الوطن ومواطنيه.

وأضاف مخاطباً سمو ولي العهد: «إن تشريف سموكم اليوم لوضع حجر الأساس لمقر وحدة هي أساس الحرس الوطني النظامي الذي صنّعه وأسسته وبنّته يدا سموكم الكريم، لهو فخر عظيم لنا منسوبي هذا القطاع، بل لجميع منسوبي القطاعات العسكرية ومواطني هذا البلد الكريم، فيومنا هذا يحكي قصة بدأت منذ عام ١٣٨٢هـ بإمكانات متواضعة، ولكن بعزيمة عظيمة حملها رجال آمنوا بالله ثم بهذه الأرض الطيبة وهذا الكيان الكبير، رجال حملوا الأمانة لإكمال المسيرة التي بدأها مؤسس المملكة العربية السعودية (المغفور له بإذن الله) الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، لتواكب متطلبات العصر، فكان التأسيس للمفهوم العسكري الحديث مبنياً على تطوير الإنسان وتمكين الفرد من القيام بما يوكل إليه في الساحة العسكرية لحماية الدين والوطن، وكانت أهم ثلاثة عوامل لتحقيق ذلك هي: التدريب والتدريب والتدريب، وأهم شاهد لذلك تشريف سمو سيدي بحضوره مناشداً مركز التدريب في القطاع الغربي؛ هذا الصرح الذي سيكون (إن شاء الله) معقلاً لبناء الرجال وتأهيلهم، ورافداً لتطوير قطاعات ووحدات الحرس الوطني ورفع جاهزيتها وقدراتها».

بعد ذلك شاهد سمو الأمير عبدالله والحضور عرضاً وثائقياً عن كتيبة الأمن الخاص، قدمه قائد الكتيبة العقيد الركن/ حمود بن نايف الملحم.

بعد ذلك تفضل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس لمقر الكتيبة، ثم أراح سموه الستار عن مجسم (العلم والإيمان والعمل) ثم شاهد سموه عروضاً بطولية لكتيبة الأمن الخاص، ثم عزف السلام الملكي إيداناً باحتتام الحفل ■